# الفصل الرابع
# عرض البيانات وتحليلها و مناقشتها

وردت كلمة صبر تسع و ثلاثون مرة في القرآن الكريم . وبعد أن لاحظت الباحثة عن كلمة صبر في القرآن الكريم فوجدت الباحثة الكثرة، فتريد الباحثة أن تذكرها في هذا الفصل كلها .و تحلّل الباحثة تلك الآيات جميعها عن معانيها في بعض المعاجم و تكشف معانيها الواردة في بعض كتب تفسير للقرآن .

بعد أن بحثتِ الباحثةُ عن الصبر في القرآن، وجدت أن الصبر ذكِرَتْ فى السور والأيات القرآنية المتعددة .ولكل منها معنى خاص يواسق بسياق الكلام، فمن كما فسرها المفسرون فى مؤلفاتهم مقتصرة على أربع أوجه فهى فيما يأتي:

## المبحث الاول:

### أ. معانيها في القرآن

١. الصبر بمعنى حبس النفس عن الشيء

كما يكون في أية {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوابِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}[٥٠] قال القرطبي {اسْتَعِينُوابِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ}بالصبر وتوطين النفس على احتمال المكاره. لأن الصبر أشد الأعمال الباطنة على البدن .[٥١]

والاية السابقة شمولة بالصبرى الحقيقى إنما يكون بتذكر وعد الله بحسن الجزاء .[٥٢] لمن صبر عن الشهوات المحرمة التي تميل إليها النفس و عمل أنواع الطاعات التى تشق عليها، والتفكر فى أن المصايب بقضاء الله و قدره،

---

[٥٠]. البقرة : ١٥٣

[٥١]. أحمد مصطفى المراغى، *تفسير المراغى* (حقوق الطبعة محفوظة ، الطبعة الأولى١٣٦٥هـ- ١٩٤٦م) ج:٢، ص: ٢٣

[٥٢]. رشيد رضا ، *تفسير المنار* (بيروت :دار الفكر ، مجهول السنة)ص: ٢٤

فيجب الخضوع له والتسليم لأمره.[٥٣]والتسليم لأمري فيما آمركم به في حين إلزامكم حكمه، والتحول عنه بعد تحويلي إياكم عنه و إن لحكم في ذلك مكروهٌ من مقالة أعدائكم من الكفار بقذفهم لكم الباطل، أو مشقةٌ على أبدانكم في قيامكم به، أو نقصٌ في أموالكم وعلى جهاد أعدائكم وحربهم في سبيلي، بالصبر منكم لي على مكروه ذلك ومَشقته عليكم، واحتمال عنائه وثقله، ثم بالفزع منكم فيما يَنوبكم من مُفظِعات الأمور إلى الصلاة لي، فإنكم بالصبر على المكاره تُدركون مرضاتي.[٥٤]

ويقدم ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن الكريم أن الصبر الحبس، وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام و الشراب و النكاح.[٥٥]

والعبارة "إِنّ اللّهَ مَعَ الصّابِرِينَ" أى إن الله ناصرهم ومجيب دعوتهم، ومن كان الله ناصره فلا غالب له، و أما الجازع فقلبه لاه عن ذكر الله، والقلب اللاهى ممتلىء بهموم الدنيا و أكدار ها، وإن حاز الدنيا بحذا فيرها .[٥٦]

فمن صبر فهو على سنّة الله و الله معه بما جعل هذا الصبر سببا للظفر، لأن يولد الثبات و الإستمرار الذي هو شرط النجاح، ومن لم يصبر فليس الله معه ،لأنّه تنكّب سنته، ولن يثبت فيبلغ غايته.[٥٧] فكأنه تعالى ضمن لهم إذا هم استعانو على طاعاته بالصبر أن يزيد هم توفيقا وتسديدا وألطافا.

فإنه يعني: والله معين الصابرين على الجهاد في سبيله وغير ذلك من طاعته، وظهورهم ونصرهم على أعدائه الصادين عن سبيله، المخالفين منهاج دينه.

---

[٥٣]. أحمد مصطفى المراغى ، *تفسير المرغى* (مصر: دار الفكر، ١٩٧٣) ج:١، ص: ١٠٢

[٥٤]. الطبرى ،*تفسير الطبري*، ص: ٢١٣

[٥٥]. محمد التونجى ، *فى تفسير غريب القرآن الكريم* (بيروت: دار الكتب ، لبنان ٢٠١١)ص: ٢٧٣-٢٧٤

[٥٦]. أحمد مصطفى المراغى ، *تفسير المرغى* (حقوق الطبعة محفوظة ، الطبعة الأولى١٣٦٥هـ- ١٩٤٦م ) ج:٢ ، ص: ٢٣

[٥٧]. رشيد رضا ، *تفسير المنار* (بيروت :دار الفكر ، مجهول السنة)ص: ٢٧

بالنظر إلى هذا السباب نظرت الباحثة أن الصبر في هذه الأية بمعنى حبس النفس والإمساك في ضيق وهو المعنى المناسب عند الباحثة.
كما في قوله تعالى (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)[٥٨] .

وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا أي اصبر على الصلاة، فإنها تنهى عن الفحشاء و المنكر . و يصطبر عليها و يلازمها .[٥٩] أمر رسول بالصبر على ما يسمون به من نحو قولهم : إنه ساحر ، وإنه شاعر ،وإنه مجنون وعدم المبالاة بمقالتهم ، وعليه أن يكثر من التسبيح و عبادة ربه آناء الليل و أطراف النهار و لا يلتفت إلى شيء .

فالمراد كاما تأمر هم فحافظ عليها فعلا ، فان الوعظ بلسان الفعل أتم منه بلسان القول .

ووجد هذا المعنى في قوله تعالى فى سورة البقرة : ٦١ (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ ...). ( لَنْ نَصْبِرَ )حبس النفس وكفها عن الشيء.[٦٠]

و الأيات السابقة بينات أنواع الصبر التي ذكرها أهل العلم ،
الأمر الأول أن يصبر الإنسان على طاعة الله لأن الطاعة ثقيلة على النفس تصعب على الإنسان وكذلك ربما ثقيلة على البدن بحيث يكون مع الإنسان شيء من العجز والتعب وكذلك أيضاً يكون فيها مشقة من الناحية المالية كمسألة الزكاة ومسألة الحج.

المهم أن الطاعات فيها شيء من المشقة على النفس والبدن فتحتاج إلى صبر و إلى معان قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الأمر الثاني الصبر عن محارم الله بحيث يكف الإنسان نفسه عما حرم

---

٥٨. طه ١٣٢

٥٩.القرطبي ، *الجامع الأحكام القرآن* (بروت – لبنان – مؤساسة الرسالة ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م) ص:١٦٤

٦٠. أحمد مصطفى المرغى ، *تفسير المراغى* ( مصر : دار الفكر ، ١٩٧٣) ص: ١٣٠

الله عليه لأن النفس الأمارة بالسوء تدعو إلى السوء فيصبر الإنسان نفسه، مثل الكذب والغش في المعاملات وأكل المال بالباطل بالربا أو غيره والزنى وشرب الخمر والسرقه وما أشبه ذلك من المعاصي الكثيرة فيحبس الإنسان نفسه عنها حتى لا يفعلها وهذا يحتاج أيضاً إلى معاناة ويحتاج إلى كف النفس والهوى .

أما الأمر الثالث: فهو الصبر على أقدار الله المؤلمة لأن أقدار الله عز وجل على الإنسان ملائمة ومؤلمة .صبر ومعاناة فيصبر الإنسان نفسه عما يحرم عليه من إظهار الجزع باللسان أو بالقلب أو بالجوارح، لأن الإنسان عند حلول المصيبة له أربع حالات.

بالنظر إلى هذا السباب نظرت الباحثة أن الصبر في هذه الأية بمعنى حبس النفس على أشياء وعن أشياء.

٢. الصبر بمعنى انتظر فى هدوء واطمئنان

كما يكون في أية {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَيُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْعَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}[٦١]، و المقصود بالصبر هنا اى معرفة في انتظر هدوء واطمئنان لكى يعمل أعمالا حسنة ويصرف عن أعمال جزع.وقالالمرغي: { لَنْ نَصْبِرَ} المعنى لن نصبر حبس النفس وكفها عن الشي.[٦٢]

---

[٦١]. سورة البقرة :٦١

[٦٢]. احمد مصطفى المراغى، "*تفسير المراغى*" (مصر : دار الفكر ، ١٩٧٣، المجلد:١) ص: ١٣٠

والاية السابقة شمولة على أن صبر واذكروا نعمتي عليكم في إنزالي عليكم المن و السلوى، طعاما طيبا نافعا هنيئا سهلا ، واذ كروا دبركم و ضجركم مما رزقتكم وسؤالكم موسى ايتبدال ذلك بالأطعمة الدنية من البقول ونحوها مما سألتم . وقال الحسن البصري رحمه الله : فبطروا ذلك و لم يضبرو عليه ، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه و كانوا قوم أهل أعدس و بصل و بقول وفوم .[٦٣]

وقال ابن حبان فى البحر المحيط أن الصبر هو على عدم الرضا به فقط.[٦٤]

والعبارة " لن نصبر " فى تفسير راغب الاصفهانى يعنى الصبر الحبس علىالمكروه النفسفضولات العكس، سمي قناعة وعفة وضدها الحرص والشره وإن كان في امساك .[٦٥]كما يكون أيضا في أية {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَارَبَّكَيُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْعَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}[٦٦]، و المقصود بالصبر هنا اى معرفة في انتظر هدوء واطمئنان لكى يعمل أعمالا حسنة ويصرف عن أعمال جزع.وقالالمرغي: { لَنْ نَصْبِرَ} المعنى لن نصبر حبس النفس وكفها عن الشي.[٦٧]

---

[٦٣]. إبن كثير الدمشقى، تفسير القرآن العظيم (بيروت : المكتبة العلمية ١٩٩٤) ص: ١٣٨

[٦٤]. ابن حبان، تفسير البحر محيط (بيروت :دار الكتاب : الطبعة الأول ١٤١٣م- ١٩٩٣ه ) ص:٣٩٣

[٦٥]. راغب الاصفهانى، *تفسير القرآن الكريم*، ( بيروت :دار المعرفة ، مجهول السنة )ص: ٢١٠

[٦٦]. سورة البقرة :٦١

[٦٧]. احمد مصطفى المراغى، "*تفسير المراغى*" (مصر : دار الفكر ، ١٩٧٣، المجلد:١) ص: ١٣٠

٣.الصبر بمعنى الثّبات

كما يكون في أية (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْبِشَيْءٍمِنَالْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَالأَمْوَالِوَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).[٦٨] " وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ " أى الصابرين الذين يقولون هذه المقالة المعبرة عن الإيمان بالقضاء و القدر — بالظفر بحسن العاقبة فى أمورهم كلها على حسب ما وضع الله من السنن فى الكون. و الصبر لا ينا فى ما يحدث من الحزن حين حاول المصيبة، فإن ذلك من الرقة و الرحمة الطبيعين فى الإنسان . [٦٩] إنما الصبر هو حمل النفس على ترك إظهار الجزع ،[٧٠]

إذا الصبر عبارة عن ثبات جند في مقابلة جند آخر.[٧١]

ووجد المعنى في قوله تعالى في سورة الأنفال :٦٥(...إِنْيَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ...) (صابرون) ، عند لقاء العدو، ويتحبسون أنفسهم ويثبتون. و في سورة الأنفال : ٦٦ (...فإن يكن منكم مئة صابرة...)أي إن يوجد منكم مائة صابرة على الشدائد يتغلبوا على مائتين من الكفرة. قال الطبري عند لقائهم للثبات له.[٧٢]ال- عمران :١٤٦(...يُحِب الصابرين ) أي واقعين ثابتين و يصح أيضا أن يكون العلم هنا بمعنى التمييز كما تقدم هناك في وجه آخر و يكون المعنى .[٧٣]

قالالطبرى :وقوله: (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) يقول: وأوصى بعضهم بعضا بالصبر على العمل بطاعة الله.

---

[٦٨]. البقرة ١٥٥

[٦٩]. أحمد مصطفى المراغى ، *تفسير المرغى* (مصر: دار الفكر ،١٩٧٣)ج:٢، ص:٢٤

[٧٠]. ص: ١٦٨

[٧١]. ص: ١٦٩

[٧٢]. الطبرى ، *تفسير الطبري*، ص: ٥٠-٥١

[٧٣]. ص: ١١٢

الكهف: {كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨)قال الطبرى:وكيف تصبر يا موسى على ما ترى مني من الأفعال التي لا علم لك بوجوه صوابها، وتقيم معي عليها، وأنت إنما تحكم على صواب المصيب وخطأ المخطئ بالظاهر الذي عندك، وبمبلغ علمك، وأفعالي تقع بغير دليل ظاهر لرأي عينك على صوابها، لأنها تبتدئ لأسباب تحدث آجلة غير عاجلة، لا علم لك بالحادث عنها، لأنها غيب، ولا تحيط بعلم الغيب خبرا يقول علما،

الكهف:{قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (٧٨) قالالطبرى: (بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) يقول: بما يئول إليه عاقبة.

٤. الصبر بمعنى شجاعة

و وجد هذا المعنى في قول تعالى{اَمْحَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّابِرِينَ}،[٧٤] أى الجهاد يستدعى الصبر، لأنّ الصبر هو سبب النّجاح في الجهاد ، وجالب الإنتصار، وقد سئل على عن الشّجاعة ،فقال : صبر ساعة ، وفي الجهاد يتطلّب صبر المغلوب على الغلب حتى لايهن ولا يستسلم. [٧٥]قال القرطبي: بالجزم على النّسق . وقرى بالرفع على القطع ، أي وهو يعلم . وروى هذه القراءة عبد الوارث عن أبي عمرو. وقال الزّجّاج: الواو هنا بمعنى حتى، أى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم حتى يعلم صبرهم كما تقدم آنفا.

كما في قوله تعالى {وَكَأَيّنْ مِنْ نَبِيّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبّيّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللّهُ يُحِبُّ

---

[٧٤]. آل عمران ١٧

[٧٥]. ص:١٠٧

الصَّابِرِينَ}[٧٦]، قال القرطوبي:{وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} يعني الصابرين على الجهاد .

كما في قوله تعالى {إِلا الّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ}[٧٧]، قال القرطوبي: {إِلا الّذِينَ صَبَرُوا} يعني المؤمنين ، مدحهم بالصبر على الشدائد.قال الأخفش: هو استثناء ليس من الأوّل ، أي لكن الذين صبروا وعملوا الصّالحت في حالتي النعمة و المحنة .

كما يكون في أية { وَالّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ}[٧٨]،

قال القرطوبي: { وَالّذِينَ صَبَرُوا} صبروا على طاعة الله ، و صبروا عن معصية الله. وقال عطاء : صبروا على الرّزايا والمصائب، والحوادث والنوائب . وقال أبو عمران الجوني: صبروا على دينهم ابتغاء وجه الله .

كما في قوله تعالى { مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّالّذِينَصَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}[٧٩]، قال القرطوبي: { الّذِينَصَبَرُوا} أي على الإسلام و الطّاعات من حيث الوعد من الله .

ومن جميع الأقوال التي قالها القائلون أخذت الباحثة أن المعنى الصبر هو انتظر فى هدوء و اطمئنان التي قد توجد في النصوص الإسلامية ويدفع صاحب الصبر له الإصابة في الأمور قولا و فعلا بوضع شيء في موضعه إنما تكون عن فهم بها وكان المصيب عن فهم بها بمواضع الصواب في أمورها مفهوما خاشيا الله و علما.

سبق في أقسام باعتبار تعلق الأحكم ،أن الصبر الواجب ثلاثة أنواع هي :

---

[٧٦].ال عمران ١٤٦

[٧٧]. هود ١١

[٧٨]. الرعد ٢٢

[٧٩]. النحّل ٩٦

١. الصبر على طاعة الله

قال تعالى الفرقان :{إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا(٤٢)}

قال أبي زَمَنين:{لَوْلَا أَن صَبرنَا عَلَيْهَا} عَلَى عِبَادَتِهَا.[٨٠]و وجد قي سورة الأنبياء{كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ(٨٥)} أَيْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْقِيَامِ بِطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ.

و قال جل ثناؤه :{وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى}.[٨١]

٢. الصبر على معصية الله

كما في قوله تعالى {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْبِشَيْءٍمِنَالْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَالأَمْوَالِوَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}[٨٢]، قال القرطوبي: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} أى بالثواب على الصبر . و الصبر أصله الحبس ، وثوابه غير مقدّر . لكن لايكون ذلك إلا بالصبر.

٣.الصبر على أقدار الله

كما يكون في أية {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَوَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ }[٨٣]، قال القرطوبي: {الصَّابِرِينَ} يعني عن المعصي والشهوات، وقيل : على الطاعات.

---

٨٠.المالكي ، *تفسير القرآن العزيز* ،(مصر- القاهرة١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م )

٨١. طه: ١٣٢

٨٢.البقرة ١٥٥

٨٣. ال عمران :١٧

**ب. المبحث الثاني:**

**معنى الصبر من ناحية علم الدلالة**

قد بينت الباحثة معانى كلمة "الصبر" عند المفسرين في الفصل السابقففى هذا الفصل الخاص تريد الباحثة أن تحلل عن معانى كلمة " الصبر" بالنسبة إلى علم الدلالة .و قبل إقامة التحليل الدلالى عن معنى الصبر فى القرآن تود الباحثة أن تذكر ما سبق من مفهوم المعنى. ويرى "اولمان" أن المعنى هو العلاقة بين الشيء أو الواقع وبين صورته المنعكسة فى الذهن و هذه العلاقة علاقة متبادلة بمعنى أن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعى الإسم و الكلمة، وأن المعنى هو العلاقة الميبادلة بين الإسم و الأدراك.[٨٤]فكلمة "الصبر" مثلا لها جانبان هما الجانب الداخلى المفهوم في الذهن و الجانب الخارجي المنطوق و المكتوب و المعنى يعلق بينهما في إدراك الناس.

و المقصود بالتحليل الدلالى هو حددت الباحثة البحث على نوعين أساسين و هما :

- النوع الأول هو حددت الباحثة معاني الصبر بالمعنيين من أنواع المعنى في علم الدلالة مع إتيان أيات مشتملة على كلمة "الصبر" في القرآن.
- النوع الثاني هو حددت الباحثة معنى الصبر باعتبار المترادفات الأخرى أو الكلمات التى جاءت بمعنى الصبر ولكنها تعتبر بعبارة أخرى .

و البيان من النوع الأول كما يلى:

١. المعنى الأساسي أو المركزى و يسمى أحيانا المعنى التصورى أو المفهومي أو المعنى الإدراكي.

وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي و الممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة وهى التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة

---

[٨٤]. غفران زين العالم، علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية،١٩٩٧)،ص :١١

المعجمية حين ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة .[٨٥] مثل كلمة "ولد" التي تملك الملامح :+ إنسان +ذكر +بالغ.

مثل : سورة البقرة :٦١ (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ ...).

ومعنى الأساسي في الأمثلة السابقة هو انتظر فى هدوء واطمئنان وإصابة الحق بالقول و الفعل أو يقصد به العلم و العمل به.

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضمني أو الثانوي أو الهامشي .

وهو المعنى يملك اللفظي عن الطريقة ما يشير إليه جانب معناها التصورى الخاص. هذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي و ليس له صفة الثبوت و الشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمان أو الخيرة .وإذا كانت كلمة " يهودي " تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس وتشمل في الطمع و النحل و المكر و الخديعة. [٨٦]هذه المعاني الآتية تتعلق أيضا إلى إلى نظر إختلاف تامفسرين حين فسّر كلمة الصبر ولاتوجد إلاّ بالتظرة الأخرى من سياق الكلام ودلالة الألفاظ و قرينة فيها . أما معانيها الإضافية هي :

أ.معرفة حبس‌النفس‌عن الشيء في سورة :

١) البقرة :١٥٣ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوابِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}

٢) طه :١٣٢{وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا}

ب.انتظر فى هدوء واطمئنان في سورة :

١) البقرة :٦١{وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ ...}

ج. ثبات في سورة :

١).البقرة :١٥٥{... وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}

---

[٨٥]. غفران زين العالم، *علم الدلالة*، ص: ١٢

[٨٦]. غفران زين العالم ، *علم الدلالة* ، ص: ١٣

٢).الأنفال:٦٥ {...إِنْيَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ...}

٣). ال- عمران :١٤٦{...يُحِب الصابرين}

٤). الكهف : ٦٨{كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا}

٥). الكهف : ٧٨ {بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا }

**هـ.** شجاعة في سورة :

١). آل عمران :١٧{...الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}

٢). آل عمران: ١٤٦{...وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}

٣). هود: ١١ {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ...}

٤). النحّل:٩٦{... الَّذِينَصَبَرُوا...}

و البيان من النوع الثاني كما يلى :

أن القرآن لم يقصر التعبير عن الصبر على كلمة "الصبر" فقط. ولم يوجد غيرها بالكلمات المتعددة و كلمة الصبر في الكلمة واحدة و لا يوجد المترادفات فيها، أي الآيات القرآنية.